«ابن خلدون» يجتمع مع زعيم «حزب القاعدة» في مانهاتن ٨

١٣

الفنان قباني:
تلقيت عروضاً للتخلي عن جنسيتي اليمنية
١٥

الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام

احلال الأمن والاستقرار

• نجدد دعم اليمن لكافة الجهود المبذولة لإحلال الأمن والاستقرار في الصومال.. وندعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسئولياته تجاه هذا البلد وبما يكفل إعادة بناء مؤسساته وإعمار مادمرته الحرب.

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام

١٦ صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثالثة والعشرون | العدد (١٣٢٧) - الاثنين ٢٧ ذي القعدة ١٤٢٧هـ - الموافق ١٨ ديسمبر ٢٠٠٦م | ٢٠ ريالاً

التفاعل المنجز

إسكندر الأصبحي

■ التفاعل المنجز هو ما نحن أحوج إليه في هذه المرحلة التي نعيش.. فأمامنا برنامج عمل وطني.. منحه الشعب هذه الصفة.. عندما منح ثقته في انتخابات سبتمبر الماضي للرئيس علي عبدالله صالح..

الانتخابات للتغيير.. ولا معنى لها بدون إحداث التغيير الذي يتجلى عنوانه في :«يمن جديد.. مستقبل أفضل».. وبدون التفاعل الخلاق والمنجز مع برنامج الرئيس الذي أصبح برنامجاً للعمل الوطني..

قوة الدفع الجديدة التي احدثتها الانتخابات الديمقراطية الرئاسية والمحلية يجب الا تضعف وتتوارى.. فلدينا هدف وطني كبير يتمثل في تحقيق ما يتضمنه البرنامج خلال هذه المرحلة الجديدة.. هدف وطني كبير تجلى الاحتشاد الوطني من أجله.. وينبغي ان يظل هذا الاحتشاد أكثر تدفقاً من أجل انجازه..

نحن إزاء مرحلة حاسمة في مسيرة النهوض الوطني الشامل التي يقودها صانع اليمن الجديد الرئيس علي عبدالله صالح.. حاسمة بما تتوافر عليه من اصلاحات مؤسسية معمقة.. وما تهدف اليه من تحقيق تنمية سريعة.. وما تتطلبه من إرادة وإدارة جديدتين قدرةً وفاعليةً في الانجاز..

مرحلة حاسمة.. العنصر الحاسم فيها الادارة.. فلم تكن مصادفة ان تتصدر الادارة اولى مهمات برنامج الرئيس.. برنامج العمل الوطني.. وانما كانت تعبيراً عن رؤية عميقة..

ادارة حديثة.. إصلاح اداري شامل ومتكامل.. اذاً نظاماً وتنظيماً ومديرين.. والواقع ان العملية متداخلة ومتكاملة.. فلا اصلاح اقتصادي فعال بدون اصلاح اداري فاعل.. ولا تنمية متدفقة بدون الإصلاح الاقتصادي الشامل والكامل..

الإصلاح الإداري الشامل.. أولاً..

.. فكر جديد.. وأداء جديد.. وإرادة لانجاز هذه المهمة.. فما يكتنف هذه العملية بطء او تباطؤ.. تجزيئ وترحيل.. وهو ما لا يستقيم مع إحداث الإصلاح الإداري المنشود.. وما تحقق في هذا الجانب ليس بما يكفي ودون ذلك لاتزال خطوات ومهمات تتطلب اقتحامها.. مثلما تفرض عدم تجزيئها او تأجيلها.. إصلاحات متسارعة وشاملة في العمق.. بانتظار انجازها..

حسب ذلك انه مؤشر للتفاعل الخلاق والمنجز الذي نحتاجه ويفرض توافر الجميع من أجل تحقيق برنامج عملنا الوطني..

أبو مازن ومشعل يستجيبان لمبادرة الرئيس علي عبدالله صالح

الجامعة العربية تدعم المبادرة اليمنية لمواصلة الحوار الفلسطيني بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية

اليمن وسوريا تؤكدان تكثيف جهودهما لتعزيز وحدة الصف العربي

□ الرئيسان صالح والأسد أثناء المباحثات في عدن..

■ أثمرت الجهود التي تبذلها بلادنا في سبيل تعزيز التضامن ووحدة الصف العربي عن استجابة الاطراف الفلسطينية لدعوة اليمن الى مواصلة الحوار بين حركتي فتح وحماس حول تشكيل حكومة وحدة وطنية تجنب الشعب الفلسطيني الدخول في صراعات لا تخدم مصالحه.

وكان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح قد اجرى اتصالين هاتفيين مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» وحثهما على تحكيم العقل وتغليب منطق الحوار لتجنيب الشعب الفلسطيني الصراع واراقة الدماء باعتبار ذلك امراً محرماً ولا يخدم سوى الاهداف الاسرائيلية.

ودعا الطرفين الى استمرار الحوار حول تشكيل حكومة وحدة وطنية تنهي الحصار عن الشعب الفلسطيني وتنأى به عن اي تداعيات خطيرة تترتب على الدعوة لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة.

وقد أعلن الطرفان موافقتهما على مواصلة الحوار مثمنين جهود اليمن ووقوفها الى جانب الشعب الفلسطيني.

من جانب آخر رحبت الجامعة العربية بمبادرة الرئيس علي عبدالله صالح الناجحة لاحتواء التطورات في الساحة الفلسطينية واقناع قيادات حركتي فتح وحماس بالعودة الى طاولة الحوار، وقال الأمين العام المساعد للجامعة احمد بن حلي ان مساعي الرئيس صالح وتحركه في اتجاه المصلحة الفلسطينية والعربية عموماً ليس غريباً على فخامته فهو يقف دائماً مع الحق العربي ووحدة الصف.

وعلى الصعيد الفلسطيني اشادت الفعاليات الفلسطينية بجهود الرئيس علي عبدالله صالح لنزع فتيل التوتر بين القوى الفلسطينية واقناع القيادات السياسية بالعودة الى الحوار وتغليب العقل.

على صعيد آخر أنهت القمة اليمنية السورية أعمالها أمس في عدن، حيث تناولت المباحثات بين فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وأخيه فخامة الرئيس السوري بشار الأسد التطورات الاقليمية والدولية وفي مقدمتها الأوضاع في لبنان وفلسطين والعراق والسودان والصومال وملف ايران النووي، وأكد الجانبان على تكثيف جهودهما في سبيل تعزيز وحدة الصف العربي في مواجهة التحديات الراهنة وكل ما من شأنه خدمة الأمن والاستقرار في المنطقة، كما تم بحث العلاقات الاخوية ومجالات التعاون الثنائي وسبل تطويرها خصوصاً في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار وبما يكفل تحقيق المصالح المشتركة للبلدين.

□ تفاصيل صـ٢

تتناول التطوير والتحديث الاداري للخدمة المدنية:

مباحثات بين الحكومة اليمنية والمانحين.. تنطلق اليوم في واشنطن

■ تنطلق اليوم الاثنين في العاصمة الامريكية واشنطن المباحثات بين حكومة بلادنا والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمانحين وتقديم المباحثات التي تستمر خمسة أيام الاصلاحات الادارية التي انجزتها الحكومة اليمنية في المرحلة الأولى من مشروع التطوير والتحديث الاداري للخدمة المدنية، وكذا مشروع اعادة الهيكلة المنجزة في مؤسسات الجهاز الاداري للدولة.

وذكر موقع «٢٦سبتمبرنت» ان المباحثات ستتناول برنامج تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع والتي ستبدأ الحكومة اليمنية بتنفيذه من العام ٢٠٠٨م بدعم من البنك الدولي وصندوق النقد والمانحين والذي تهدف الى تعزيز مسار الاصلاحات الادارية التي تنفذها وزارة الخدمة المدنية.

□ □ □

اليمن توقع مذكرة تفاهم مع شركة كندية لاستكشاف النحاس والنيكل في البيضاء

■ وقعت هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية وشركة (كيميكال فابور ميتل ريفرينق) الكندية على مذكرة تفاهم في مجال استكشاف واستغلال معادن النحاس والنيكل والكوبالت في منطقة اصبح بمحافظة البيضاء .

وبموجب المذكرة التي حضر مراسم توقيعها خالد محفوظ بحاح وزير النفط والمعادن " تتولى الشركة الكندية بدراسة المعلومات الجيولوجية الخاصة بهذه الخامات المعدنية لفترة ثلاثة اشهر قبل ان تتقدم بطلب الحصول على إجازة بحث او ترخيص استكشاف للمعادن المذكورة ولإجراء دراسات استكشافية تفصيلية عن الموقع ".

وقع الاتفاقية عن جانب الهيئة الدكتور اسماعيل الجند رئيس الهيئه و عن جانب الشركة الكندية كمران خوزان رئيس الشركة.

دعم دولي لاستراتيجية التواصل الخاصة بخطة التنمية الثالثة

□ صنعاء- «الميثاق»

■ أكد الدكتور يحيى المتوكل نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي أن استراتيجية التواصل الداعمة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة للتخفيف من الفقر ٢٠٠٦-٢٠١٠م استوعبت الشراكة التنموية بين الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، وان هذه الشراكة تتطلب إيجاد قنوات تواصل في اتجاهين بين أطراف العملية التنموية.

وقال المتوكل في افتتاح ورشة العمل الخاصة باستراتيجية التواصل أمس إن الورشة وهي الثالثة التي تنظم لاستكمال ووضع اللمسات الأخيرة على استراتيجية التواصل تهدف إلى ترجمة الاستراتيجية إلى خطة عمل تنفيذية مزمنة ومحددة.

وأوضح نائب الوزير أن الوزارة بادرت بإعداد الاستراتيجية بالتعاون مع الجهات الحكومية ومنها وزارة الإعلام والمجلس الوطني للسكان وبدعم من البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة التنمية الدولية البريطانية.

لافتاً إلى أن المسودة الأولى للاستراتيجية وضعت بالاستعانة بالخبرات المهنية الوطنية والدولية.

من جانبه قال السيد تيم فيكري الخبير الدولي إن خطة العمل التنفيذية عبارة عن مصفوفة تحدد المهام التي يجب أن تنفذ، والأهداف والجهات المعنية والرسالة والأنشطة والقنوات والطرق والوسائل والتوقيت المناسب لهذه الأنشطة وربطها دائماً بالخطة الخمسية الثالثة.

وأكد الخبير الدولي على أهمية الاهتمام بالمتابعة والمراقبة والتقييم حتى يتم قياس نجاح هذه الأنشطة، ومعرفة الفئات المستهدفة والأدوات الناجحة وغير الناجحة، وأشار إلى أن أهم الأدوات وأكثرها فعالية التي يمكن ان نستفيد منها ونترجمها ونضمنها في خطة العمل.. واستهدفت ورشة العمل التي استمرت يوماً واحداً التوصل إلى الأدوات والأنشطة التي تعمل على انتظام انسياب المعلومات المرسلة والمستقبلة، وتضمن الحوار حول قضايا التخفيف من الفقر مع الشركاء المستهدفين وهم الفقراء ومنظمات المجتمع المدني «منظمات غير حكومية ووسائل إعلام» وعلماء الدين، والقطاع الخاص، وموظفي القطاع العام، والمجالس المحلية.. حيث قدمت مجموعات العمل النتائج التي توصلت إليها، وعرضت تلك النتائج في ختام ورشة العمل مع إجراء حوار ونقاش موسع حولها.

اليمن لم تستثمر سوى ٥٪ فقط من مناطق العمليات النفطية

مرحلة جديدة من الاكتشافات النفطية

■ قبل اكتشاف النفط في اليمن في الثمانينيات كانت التوقعات والتقديرات تشير الى عدم وجوده، وصعوبة توافره بكميات تجارية، ولكن عندما اندلعت حرب الخليج الأولى واهتمت الشركات النفطية العالمية بالتنقيب المنهجي والعلمي عن النفط في اليمن، اثبتت الاكتشافات التجارية خطأ تلك التوقعات والتقديرات غير العلمية، وتمكنت اليمن من انتاج وتصدير النفط منذ عقدين من الزمان.

والآن ومع الدراسات غير الدقيقة والمعتمدة على معلومات قديمة بنيت التقارير العلمية الخاصة بتفاصيل جيولوجيا الاحواض الرسوبية، امكانية تراكم المواد البترولية، واظهرت ان هناك مؤشرات ايجابية مهمة في مناطق مختلفة في اليابسة والبحار في اليمن.

هيئة استكشاف وانتاج النفط اعلنت ان اليمن لم تستثمر سوى ٥٪ فقط من المساحة المخصصة للعمليات النفطية حتى الآن، مما يعني ان ٩٥٪ من مساحة القطاعات النفطية تحت عمليات الاستكشاف ومعظمها مفتوح.. واكدت الهيئة ان انتاج النفط في اليمن تم منذ عقدين من الزمن من ذات الحقول المكتشفة في الثمانينات وبداية التسعينيات، وان هناك اكتشافات متقاربة جغرافياً في المسيلة بحضرموت في نهاية التسعينيات.. كما ان الاعمال الاستكشافية كانت خلال السنوات الماضية مركزة قرب مناطق الانتاج فقط الاّ ان الوضع الآن يختلف تماماً.

وقالت هيئة استكشاف وانتاج النفط في تقرير لها حصلت عليه «الميثاق» ان اليمن امام مرحلة جديدة تتسم باكتشاف عدد من الحقول الجديدة يجرىَ العمل على تأهيلها لدخول خط الانتاج واستكمال بناء المنشآت وخطوط الانابيب الرئيسية والفرعية.. وتتميز المرحلة الجديدة بكثافة اعمال التنقيب عن النفط والغاز في قطاعات كثيرة يصل عددها الى ٤٠ قطاعاً استكشافياً خلال العام ٢٠٠٧م.. حيث تشهد اليمن ولأول مرة هذه الكثافة بأنها تشمل مناطق مختلفة ومتباعدة.. وستشهد بداية عام ٢٠٠٧م، تدشين اعمال الحفر البحري في خليج عدن، في المنطقة البحرية الواقعة بين المكلا وسيحوت، كما سيتم الاعلان عن المنافسة الدولية الرابعة والمكرسة للقطاعات البحرية.

مشروع قانون جديد للسلطة القضائية

يعكف مجلس القضاء الأعلى حالياً على اعداد مشروع قانون جديد لقانون السلطة القضائية يتجاوز المآخذ الموجودة في القانون الحالي بما يضمن تحسين اداء اجهزة السلطة القضائية وبما يترجم النص الدستوري الحالي باستقلالية القضاء.

وكان المجلس خلال الفترة القليلة الماضية قام بتنفيذ عدد من المعالجات والاصلاحات ابرزها تشكيل لجنة محاسبة وعزل ٣ قضاة وأحال ١١ قاضياً وعضو نيابة للمحاسبة لمخالفات مهنية ومسلكية.

كما أقر اعادة تشكيل دوائر المحكمة العليا من ١٢ دائرة بالاضافة الى اعادة تشكيل المكتب الفني والامانة العامة واستحداث شعب استئنافية في عواصم عدد من المحافظات.

التفاف «إصلاحي» لافشال «المشترك»

غداً إجراء الانتخابات التكميلية في دائرتين نيابيتين و١٢٤ دائرة محلية

□ كتب/ بليغ الحطابي

■ وسط حماس كبير شهدته الحملات الدعائية لمرشحي الانتخابات التكميلية المحلية والبرلمانية للمقعدين الشاغرين بمحافظتي تعز والحديدة.. يتوجه في الثامنة من صباح يوم غدٍ الثلاثاء نحو (٢٠٠) ألف ناخب وناخبة لممارسة حقهم القانوني في الأدلاء بأصواتهم لاختيار ممثليهم في المجالس المحلية في المديريات والدوائر المحلية التي تعذر إجراء الانتخابات فيها في الـ٢٠ من سبتمبر الماضي.. إضافة إلى المقعدين الشاغرين في الدائرة (٤٧) محافظة تعز والدائرة (١٦٦) محافظة الحديدة..

وفي تصريح لـ«الميثاق» أوضح الدكتور محمد السياني رئيس قطاع التخطيط باللجنة العليا أن اللجنة استكملت كافة الإجراءات والتجهيزات لإجراء الانتخابات التكميلية في أجواء آمنة ومستقرة يسودها الشفافية والوضوح والنزاهة وتجرى انتخابات المحليات، بحسب مسؤول اللجنة، في (١٢٤) دائرة انتخابية موزعة على (٥٦) مديرية في (١٦) محافظة على مستوى الجمهورية.. منها ما تجرى فيها انتخابات محلية ورئاسية ومنها انتخابات محلية فقط.. كما أن من هذه الدوائر المحلية أعيد فيها عملية الاقتراع بموجب أحكام قضائية..

ويقدم المؤتمر (١٤٥) مرشحاً من خيرة رجاله المخلصين لخوض غمار التنافس في الانتخابات المحلية التكميلية إلى جانب (٣٣١) مرشحاً يمثلون مختلف الأحزاب السياسية والمستقلين، يتنافسون على (١٥٢) مقعداً في (١٢٤) دائرة محلية شكل المستقلون نحو (٢٤٩) مرشحاً..

وتؤكد تقارير ميدانية أن تحالف «المشترك» فشل في التنسيق الذي كان يتوقع أن يتم لخوض هذه المرحلة بقائمة موحدة.. إلاّ أن التفاف حزب الإصلاح (الإخواني)، بحسب حزبيين، على تلك الاتفاقات حال أمام التنسيق.. حيث تظهر المؤشرات الأولية استئثار حزب الإصلاح بـ(٧٤) مرشحاً من إجمالي (٨٢) مرشحاً لأحزاب المشترك.. فيما لم يقدم (الاشتراكي) سوى (٦) مرشحين ومرشحين اثنين فقط للوحدوي الناصري.

وكانت لجنة الانتخابات قد دعت الناخبين المقيدة اسماؤهم في المديريات والدوائر التي تقرر فيها إجراء انتخابات تكميلية إضافة إلى المقعدين الشاغرين في الدائرتين النيابيتين للتوجه إلى صناديق الاقتراع.. كما وجهت اللجان الانتخابية العاملة في الميدان بالتزام الحيادية والشفافية والتقيد بأحكام القانون والأدلة المنظمة لهذه العملية.. وحثت الأحزاب السياسية على توعية الناخبين لممارسة حقوقهم بعيداً عن استخدام أساليب التحريض والتعبئة الخاطئة.